والمعنى وحياتك وبقاؤك انتهى وفي البيضاوي في تفسير قوله تعالى
في سورة الحجر لعمرك والتقدير لعمرك فسمي وهي لغة في العمر يختص به
القسم لايثار الاخف فيه لانه كثير الدور على السنتهم اه لعمري اي هذا
التحري ورد النهي عن مثله في الجامع الكبير للسيوطي قول الحافظ اي
في كتابه المسمى مورد الصادي في مولد الهادي الحافظ هو محمد بن
ناصر الدين هذا اي ابولهب وهو اسم كان وكافر فخبرها وجملة قد
جاء مه صفة لكافر وتب بمعنى خسرت وهلكت عطف على جاء
اتى اي جاء ورد انه في يوم الاثنين اي في كل يوم الاثنين والمراد في
ليلته ليوافق الرؤيا المارة او يقال انه من مص الما المذكور من الليل
يصير بانا فالتخفيف حاصل في الليلة واليوم والله اعلم فالاعتناء
اي الاهتمام وهذا تفريع على قوله ويعطى بسماحة الخ وذلك اي
الاعتناء اي غير ذلك اي كالقصائد العرفانية اي المتعلقة بالمعرفة
والزهدية اي المتعلقة بالزهد قوله فان قلت انه اي عمل المولد وهذا
وارد على قوله فالاعتناء الخ قوله ولم يكن اي عمل المولد قوله في القرون
الثلاثة هم قرن النبي وقرن الصحابة وقرن التابعين قوله ان فعله
مما يورث الخ وهو بشرى بتعجيل نيل ما ينبغي فيرام ولو لم يكن فيه الا
ارغام الشياطين وسرور اهل الايمان لكفى وان كان اهل الصليب
اتخذوا ليلة مولد نبيهم عيد الكبر فاهل الاسلام اولى بالتكرير واجدر
واكثر الناس عناية بذلك اهل مكة المشرفة ثم اهل المدينة المنورة
ثم اهل مصر خصوصا في السنين المتعددة ثم غيرهم تقبل الله منهم
قوله الملك اي السلطان قوله اربل بكسر الهمزة والباء بينهما راء ساكنة
مع منعه من الصرف للعلمية والتانيث قوله يتجاوز الغاية اي الحد
قال ابن مراقب الزمان حكي بعض من راى سماط المظفر في بعض الموالد
انه عد في ذلك السماط خمسة الاف راس غنم مشوي وعشرة الاف
دجاجة ومائة الف زبدية وثلاثين الف صحن حلوى واره عليه

بلغ مقابله

افاضل

افاضل العلما اي فليتذكروا عليه يطلق بضم اليا من اطلق ويخلع
بفتح اللام الخلع بكسر الخا مع فتح اللام اي العطايا السنية
اي الرفيعة الشريفة وعمل العلامة بن دحية كتابا اي حين
اجتاز باربل ووجد ملكها المظفر يعتني بالمولد النبوي فاجازه
عليه اي اعطاه جايزة خرج اي قاس ابن حجر واسمه احمد على
اصل اي دليل انا بكسر الهمزة وتشديد النون للمتكلم ومعه غيره
بموسى اي بموافقته وليس المراد انه تابع له فيستفاد اي يطرح
القياس كالسجود اي بالصلاة تمامها والتلاوة اي للقران
من تحري اي قصد الوقت الذي ولد فيه وهو يوم الاثنين بعد الفجر
فعلى الاول وهو كونه بعده وعلى الثاني وهو كونه نهارا
تكافا السرور بالقرا اي تقابل فلما تكافا تساقطا فلا يعل بمقتضى احدهما
وقد يقال انه لما اختلف فيه لم يتعين او يقال ان الاعياد توقيفية
ولم يشرع الا هذين اليومين او يقال ان في ذلك تشبها بالنصارى
وقد نهي بالتشبيه باهل الكتاب او يقال سد الذريعة كما قال صلى الله عليه
وسلم لاتتخذوا قبري عيدا وما اجاب به المؤلف لطف ففي الحقيقة
مولده صلى الله عليه وسلم عيدا لاهل الاسلام واي عيد وهو يسمل
الغيب من امته والبعيد سبعة ايام كما في عيون المعارف للقطعي
وذكر صاحب المورد في الغير وجماعة انها ارضعته تسعة ايام ورفي
الامتاع انها ارضعته بعة اشهر ثم ارضعته ثويبة هذا يقتضي
ان المرضع له اولا هو امه وهو كذلك واجيب عن قول ابن سيد الناس
اولا من ارضعته ثويبة بانه قد يقال ان المراد اولا من ارضعته غير امه
ثويبة فالاولية بالنسبة لها اضافية لا حقيقية ارضعته
ثويبة اي بلبن ابنها يقال له مسروح بفتح الميم وسكون السين المهملة
ثم راء مضمومة واخره حا مهملة اياما اي قلائل لم يذكر عددهن
مولاة اي عتيقة عما اي النبي صلى الله عليه وسلم وكانت

غير ع

Copyright King Saud University